

## مسائل الإيمان معاناة الوسوس

**السؤال:** أنا أعاني من وسوس كثيرة جداً حتى أشعر بأنني منافق وخرجتُ من الإسلام.

**الجواب:** هذه الوسوس التي تدور في النفس وتتردد في الصدر مما لو نطق به لنطق بأمر عظيم، عليه في هذه الحالة أن يجاهد نفسه في دفعها، فإذا عجز عن ذلك فلا يجوز له أن ينطق بها، والصحابة لما شكوا إلى النبي -عليه الصلاة والسلام- هذه الوسوس وأن أحدهم يتعاضم أمرها وشأنها ولا يجرؤ على النطق بها قال: «ذاك صريح الإيمان» [مسلم: ١٣٢]، ولا شك أن حديث النفس معفو عنه ولا يؤاخذ عليه الإنسان إلا إذا نطق أو فعل، لكن عليه أن يدافع هذه الوسوس وأن يشغل نفسه بما هو أفضل من ذلك: بذكر الله -جل وعلا-، وتلاوة كتابه وشغل وقته بما ينفعه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والأربعون، ١٣/٩/١٤٣٢ هـ